

## أعداد المسافرين تنخفض بنسبة ٦٠ في المائة في عام ٢٠٢٠ مع استمرار تأثير الجائحة السلبية على التنقل

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢١/١٥/١٥ - أكدت وكالة الأمم المتحدة للطيران المدني، بعد استيفاء آخر [تحليل للأثر الاقتصادي لجائحة فيروس كورونا \(COVID-19\)](#) أن حركة الركاب الدولية سجّلت انخفاضاً مهولاً بنسبة ٦٠ في المائة عام ٢٠٢٠ حيث تراجع النقل الجوي إلى مستوياته لعام ٢٠٠٣.

وأفادت إيكاو أنه بتدني الطاقة الاستيعابية من حيث عدد المقاعد بنسبة ٥٠ في المائة السنة الماضية، انخفض إجمالي الركاب بنسبة ٦٠ في المائة حيث لم يتجاوز عدد المسافرين جواً ١,٨ مليار خلال السنة الأولى للجائحة مقابل ٤,٥ مليار مسافر في عام ٢٠١٩.

تشير الأرقام إلى أن الجائحة تسببت لشركات الطيران في خسارات مالية بلغت ٣٧٠ مليار دولار، بينما تكبدت المطارات ومقدمو خدمات الملاحة الجوية خسائر إضافية بلغت ١١٥ مليار دولار و١٣ مليار تبعاً.

وقد بدأ تهاوي النقل الجوي بسبب الجائحة في يناير ٢٠٢٠ وإن كان محصوراً في بلدان قليلة. ولكن مع توسع انتشار الفيروس توقفت تقريباً أنشطة النقل الجوي بنهاية مارس.

وبحلول شهر إبريل تقلص عدد المسافرين بنسبة ٩٢ في المائة مقارنةً بمستوياته في عام ٢٠١٩ حيث بلغ متوسط الانخفاض في الحركة الدولية ٩٨ في المائة و٨٧ في المائة في النقل الجوي المحلي، وذلك بسبب تدابير الإغلاق الشامل، وإقفال الحدود والقيود على السفر التي طبّقت في كل أرجاء العالم.

وبعد الانهيار المسجّل في شهر إبريل، شهدت حركة المسافرين انتعاشاً طفيفاً خلال فصل الصيف، موسم الأسفار.

بيد أن هذا الانتعاش لم يُعمّر طويلاً حيث ظل مستقراً قبل أن يتهاوى في شهر سبتمبر في أقاليم عدة بعد أن أدّت الموجة الثانية من الإصابات بالفيروس إلى العودة إلى التدابير التقييدية.

اتسم انتعاش القطاع مرة أخرى بالهشاشة والتقلب إبان الأشهر الأربعة الأخيرة من عام ٢٠٢٠، بما يشير إلى ركود مزدوج شامل بالنسبة للعام.

### الفوارق في التعافي بين الصعيد المحلي والمستوى الدولي

أفادت إيكاو أيضاً بوجود فوارق ثابتة في الآثار بين السفر الجوي المحلي والدولي، نتيجة للتدابير الأكثر صرامة المطبّقة على الصعيد الدولي.

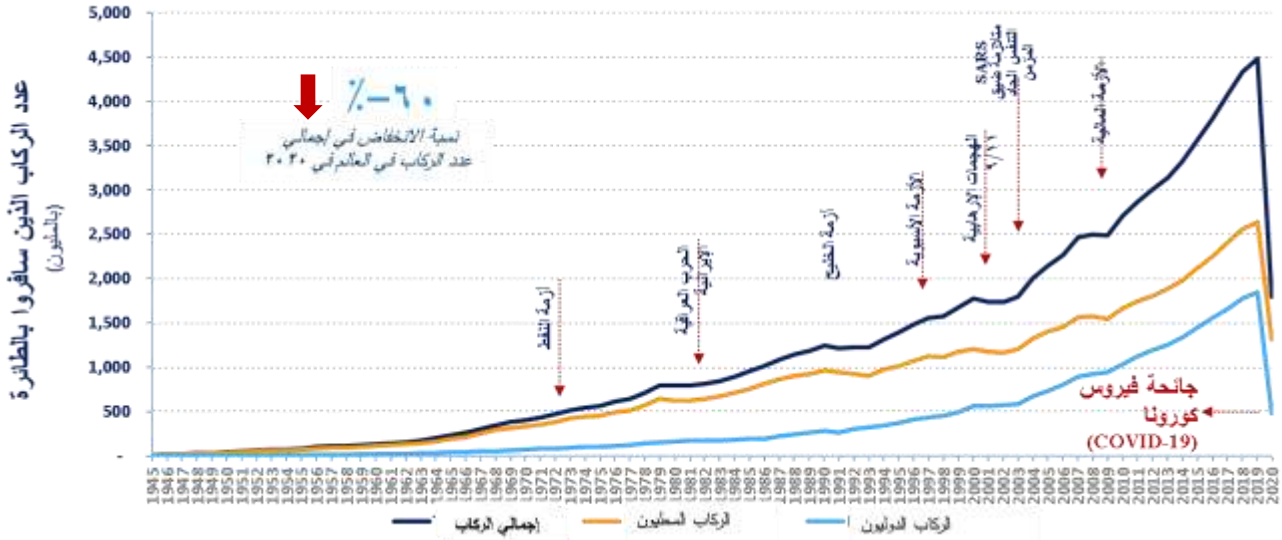
وأشارت إلى أن الأسواق المحلية أظهرت قدراً أكبر من المرونة وسجّلت درجات أحسن من التعافي ولاسيما في الصين والاتحاد الروسي حيث عادت أرقام المسافرين محلياً إلى مستوياتها قبل الجائحة.

وبصفة عامة سجّلت حركة السفر محلياً انخفاضاً بنسبة ٥٠ في المائة على الصعيد العالمي، بينما سجلت الحركة الدولية انخفاضاً قدره ٧٤ في المائة أو عجزاً في عدد الركاب قدره ١,٤ مليار مسافر.

وحتى أواخر مايو ٢٠٢٠، تبوأ إقليما آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية الريادة في انتعاش أعداد المسافرين على الصعيد العالمي، وذلك إلى حد كبير بفضل ضخامة الأسواق المحلية في ذينك الإقليمين. أما أوروبا فشهدت قفزة مؤقتة ثم عادت إلى الانخفاض بشكل كبير ابتداءً من سبتمبر. وسجّلت الحركة في أمريكا اللاتينية والكاريبي بعض التحسن في الفصل الرابع من السنة، بينما كان التعافي في أفريقيا والشرق الأوسط بدرجة أقل.

## تطور حركة المسافرين على الصعيد العالمي

٢٠٢٠-١٩٤٥



## الضائقة المالية والآفاق القاتمة

أدّى توقف الإيرادات نتيجة انهيار الحركة الجوية إلى مشاكل مستعصية خاصة بالسيولة عبر سلسلة القيم في قطاع الطيران مما أثار التساؤلات حول الجدوى المالية للقطاع وشكّل تهديداً لملايين الوظائف في أرجاء العالم.

وظالت آثار الجائحة المتتالية بقوة أسواق السياحة في العالم، لاسيما وأن ٥٠ في المائة من السياح في العالم يسافرون إلى وجهاتهم جواً.

وقد توزعت الخسارة في إجمالي العائدات التشغيلية التي يدرها المسافرون على شركات الطيران، وقدرها ٣٧٠ مليار، بين آسيا والمحيط الهادئ بـ ١٢٠ مليار، وأوروبا بـ ١٠٠ مليار، وأمريكا الشمالية بـ ٨٨ مليار، تليها أمريكا اللاتينية والكاريبي والشرق الأوسط وأفريقيا بخسارة قدرها ٢٦ مليار و ٢٢ مليار و ١٤ مليار تبعاً.

وأشارت الإيكاو إلى أن الآفاق على المدى القريب تتذر بركود في الطلب، مما يُنبئُ بخطر الخسارة فيما يخص انتعاش السفر الجوي في الفصل الأول من عام ٢٠٢١، واحتمالات مزيد من التدهور.

ولا تتوقع الإيكاو تحسناً في هذا الوضع سوى في الربع الثاني من عام ٢٠٢١، بالرغم من أن ذلك يتوقف على مدى فعالية إدارة الجائحة وتوفير اللقاح.

وحسب أكثر السيناريوهات تفاؤلاً، من المتوقع أن يرتفع عدد المسافرين ليبليغ نسبة ٧١ في المائة من مستويات ٢٠١٩، بحلول ٢٠٢١ (٥٣ في المائة للمسافرين الدوليين و ٨٤ في المائة للمسافرين المحليين). أما السيناريو الأكثر تشاؤماً فيتوقع زيادة بنسبة ٤٩ في المائة فقط (٢٦ في المائة على المستوى الدولي و ٦٦ على الصعيد المحلي).

وما فتئت الإيكاو تُصدر توصيات وتقدّم الدعم لقطاع الطيران كي يخرج من هذه الضائقة. وتلخص [الإرشادات بشأن التدابير الاقتصادية والمالية \(Guidance on Economic and Financial Measures\)](#) طائفة من التدابير التي يمكن للدول والقطاع اختبارها للتخفيف مما ينتظر من ضغوط من حيث السيولة والمالية وتقوية القطاع أمام الأزمات المقبلة.

### حركة المسافرين والإيرادات في عام ٢٠٢٠ حسب الأقاليم



-----



## معلومات للمحررين

[تحليل الإيكاو للأثر الاقتصادي لجائحة كورونا \(COVID-19\) على الطيران المدني](#)

[لوحات الإيكاو لمتابعة أداء النقل الجوي أثناء جائحة كورونا](#)

[نشرة الإيكاو الشهرية بشأن رصد النقل الجوي](#)

[إرشادات بشأن التدابير الاقتصادية والمالية](#)

## معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها الحكومات في عام ١٩٤٤ لمساعدتها في أنشطتها الدبلوماسية الخاصة بشؤون النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الوقت، اعتمدت الدول أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية من خلال الإيكاو، مما يساعد في مواءمة لوائحها الوطنية المرتبطة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية حقيقية. وتوفّر محافل المنظمة أيضاً فرصاً عديدة لتقديم المشورة المتخصصة والدعوة لقطاع الطيران من خلال العمل مع صانعي القرارات في الحكومات وممثلي صناعة الطيران والمنظمات غير الحكومية من المجتمع المدني وغير ذلك من الجهات المعنية المعترف بها رسمياً في قطاع النقل الجوي.

## للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لنكدان: [linkedin.com/in/railantclark/](https://linkedin.com/in/railantclark/)